

فكر المشرع والمحاسبة والتدقيق

العلاقة .. الأثر

رؤية من خارج الصندوق

د. حاتم قابيل

مهنة المحاسبة والمراجعة

و

المتغيرات العالمية المعاصرة

- العولمة
- ثورة المعلومات
- ثورة الاتصالات
- التكتلات والتجمعات الاقتصادية الدولية والاقليمية
- تغير ادوار المنظمات الدولية الاقتصادية
- تعاظم دور المنظمات المهنية على المستوى الدولى
- زيادة الاهتمام البيئي
- زيادة الاهتمام بحقوق المستفيدين
- هل هناك متغيرات اخرى ؟

ما مخرجات التأثير ؟

• تعاضم دور المنظمات المهنية على المستوى الدولي وتزايد قوتها ونفوذها :

- معايير دولية للمحاسبة

- معايير دولية للمراجعة

- معايير للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

ما المسار الذي:

- يضمن جودة اعداد التقارير المالية
- يضمن تكامل وجودة التدقيق

هل هو تبني لتطبيق المعايير الدولية كما هي

ام

السعي لاحداث التوافق بين الفكر الدولي في
المحاسبة والفكر الدولي في التدقيق
والظروف البيئية الوطنية

الإجابة من وجهة نظري تتمثل في :

السعى الى احداث التوافق بين الفكر الدولى
فى المحاسبة وفى التدقيق

وبين

الظروف البيئية الوطنيه

وهو ما يستلزم:

١- تطوير مؤسسى للمنظمات المهنية
الناشطة فى مجال مهنة المحاسبة والتدقيق
يجعل لها صوت مسموع لدى الهيئات
الحكومية المنظمة والرقابية ذات الصلة.

٢- نشر وتسويق مجموعة من الافكار
والمفاهيم الاساسية المتعلقة بـ :

• وجود معايير وطنية تتوافق مع المعايير
الدولية

• التدريب والتعلم المستمر

• ضمان جودة الاداء

للجهات التشريعية الوطنية والجهات الحكومية
الوطنية

لكى تتبنى فكر وثقافة يتم ترجمتها فى شكل
تشريعات وقوانين ولوائح ونظم ومعايير
تكون :

• متوافقة من ناحية مع الفكر الدولى

• ومناسبة من ناحية أخرى للظروف البيئية
الوطنية

وبما يمكن من مقارنة التقارير المالية التي

تعد وطنيا مع التقارير المالية التي يتم

اعدادها باستخدام المعايير الدولية

وهو الأمر الذي يقابله التحديات التالية :

• تحديث وتطوير القوانين والتشريعات
واللوائح

• التدريب والتنمية المهنية للمهنيين
والممارسين

ويؤثر على ذلك العوامل التالية :

- نظام الدولة السياسى

- نظام الدولة الاقصادى

- نظام الدولة الضريبى

- نظام الدولة الخاصة بالاوراق المالية وتداولها

- نظام تداول المعلومات ومن ضمنها المعلومات المالية التى تختلف احتياجات الدول بشأنها

- وجود منظمة مهنية قوية لها نفوذ لدى سلطات الدولة

ومما سبق يخلص الباحث الى :

ان فكر وثقافة وقناعة المشرع هو الاساس

الذى سيحكم عملية اصدار القوانين والتشريعات

واللوائح والنظم والمعايير التى تؤدى الى تكامل

وجودة اعداد التقارير المالية وتكامل وجودة

التدقيق

وهو الدور الحاضر الغائب للمنظمات المهنية

والنقابية الناشطة في مجال مهنة المحاسبة

والمراجعة في عالمنا العربي

شُكْرًا لِحَسَنِ اسْتِمَاعِكُمْ